



نشرة تصدر عن مدرسة راهبات الوردية _ إربد

قسم الإرشاد التربوي / المرشدة ديالا عصام عباسى

عدد (١)

لشهر أيلول (2019)

كيف أجعل شخصية إبني / إبنتي قوية ؟



تسعى الأم دائمًا إلى أن يكون طفلاً الأكثر تميزاً بين أبناء جيله، فتحاول جاهدةً أن تصقل شخصيته خلال السنوات الأولى من عمره حتى يصبح متحدثاً لبقاً، قوي الشخصية، جذاباً، وشجاعاً، بحيث ترسخ فيه هذه الصفات الحميدة إلى أن يكبر ويصبح شاباً متميزاً في دراسته، موهوباً، وفاعلاً في المجتمع، ويسعد التعامل مع الآخرين، ويحقق إنجازاتٍ عظيمة، وهذا بالمقابل يتطلب منها أن توليه جهداً إضافياً، وتمضي معه وقتاً أطول وتدخله مدارس متميزة، ونواديٍ ترفيهية حتى يختلط مع الناس ويكون شخصية مستقلة تافت الأنطوار إليه، وتهلهل لأن يكون إنساناً ذو شخصية قيادية مستقبلاً، وهذا ينطبق على الذكور والإناث على حد سواء، بل ربما تظهر علامات التميز على الفتيات الصغار بصورةٍ أوضح من الأطفال الذكور، نظراً لما تتمتع به من فصاحة وقدرة أكبر على التفاعل السريع مع المحيطين، وسوف نعرض فيما يلي مجموعة من النصائح العامة التي تساعد الأم في تقوية شخصية طفلها في مراحل عمره الأولى من 3-6 سنوات:

1. احرص على مدح طفلك / إبنك / إبنةك أمام الآخرين ، وذلك لتعزّز لديه مفهوم الثقة بالنفس حيث إنّ تأثيب الطفل أو تجريحه أمام أصدقائه أو العائلة يسبب مشاكل نفسية كبيرة في مرحلة الشباب .
2. تكليف الأبناء ب القيام بمهام معينة حتى تصقل شخصيتهم ويعتادوا على تحمل المسؤولية ، فهناك من الآباء من يعمل على تقوية شخصية ابنائهم خلال إرسالهم لأداء مهمة معينة حتى يشعروا بالمسؤولية و يتعلّموا كيف تقضي الأعمال المختلفة.
3. لا تحاول مقارنة طفلك بأقرانه أو إخوته أمامه ، أو تحاول انتقاده أمامهم ظناً منك أنّ هذا يحثّه على التصرف بطريقة حسنة على العكس فهذا الأسلوب قد يزيد الغيرة السلبية لديه وممكن أن يؤدي به إلى الحقد والكره ، وممكن أن يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه مستقبلاً .
4. إشاعة روح المحبة و الود والألفة بين الزوجين ، فالآباء عندما يرون آباءهم في حالةٍ من التوافق والود فإن ذلك يقوّي شخصيتهم بلا شك و يبعدهم عن المشاكل النفسية مستقبلاً .
5. ساعده على التواصل الاجتماعي و علمه كيف يختار أصدقاءه وكيف يتعامل معهم .
6. أجب عن كل أسئلته لو كانت كثيرة ومزعجة ، فهو لديه رغبة في معرفة كل شيء يدور حوله ، اسرد له قصصاً من طفولتك وأنت في عمره ليستمع بها و يتعلم منها .
7. اسأل طفلك عن بعض الأمور وخذ رأيه فيها دون أن تستهزء فيها عوده على اتخاذ القرارات و التعبير عن الرأي بشجاعة ، أشعره بأهميته في العائلة و مكانته المميزة بين أفراد المنزل .
8. علم طفلك رياضاتٍ مختلفة كالدفع عن النفس والسباحة و ركوب الخيل ، خصص له بعض المال واجعله يحتفظ به في جيبيه الخاص وعلمه كيف ينفق المال عند الحاجة .
9. شاركه في أحالمه المستقبلية وإن كانت مستحيلة ، وشجعه أن يتمّنى ويدعو الله لتحقيقها .
10. عرض نماذج للناجحين في الحياة أمام الأبناء ، فعندما يسرد الأب قصة نجاح لأحدٍ من الناس أمام ابنائه فإنّ ذلك يقوّي شخصيته ويصلّلها و خاصةً عندما تثير تلك الشخصية الإعجاب في نفس الابن بحيث يسعى للاقتداء بها و تقليدها .
11. مراقبة الأبناء للأباء عندما يذهبون لعملهم أو لقضاء حوائجهم فالابن دائمًا ما ينظر إلى أبيه على أنه قدوة له وبالتالي وعندما يرافقه في رحلاته ومهامه فإنه يتعلّم منه الكثير من معاني القوة والتحمل و الصبر في الحياة .
12. مخالطة الناس والاجتماع بهم فالعزلة عن البشر و الابتعاد عنهم من الأمور التي تضعف شخصية الأبناء و يجعلهم يحملون مشاعر الخوف والرّهبة من الناس ، بينما تعويد الأبناء على مخالطة الناس واللعب مع أقرانهم و مشاركتهم أفراحهم من العادات التي تقوّي شخصية الأبناء.